السلطات السعودية تتآكل وعهد بن سلمان يفقد بريقه؟



مجلة "ذا ويك" الأميركية طرحت سؤالاً مباشراً: هل تفقد السعودية بريقها؟ أما الإجابة فإنها تتشكل على الأرض.

هجمات يمنية متكررة طالت مطار العاصمة الرياض ومنشآت أرامكو النفطية، وأجبرت النظام السعودي على تأجيل مؤتمرات استثمارية كبرى، وأعادت رسم صورة البلاد من وجهة استثمارية إلى ساحة مخاطر أمنية.

وفي الوقت نفسه، تعثّر مسار التحوّل الاقتصادي من مشاريع عملاقة تُؤجّل، إلى تعثر الاستثمار الأجنبي البعيد عن الأهداف المعلنة، وصولا إلى اقتصاد داخلي منهك انقلب إلى انكماش.

الرهانات الثلاثة التي بُني عليها عهد محمد بن سلمان ووالده أصبحت تتآكل كلها في آن.

والإنفاق العسكري الضخم لم يمنع اختراق العمق، والواجهات الترويجية لم تحجب كلفة الاستنزاف.

وما يُفقد اليوم ليس مجرد صورة إعلامية، بل هو القدرة على إقناع الشركاء بأن السعودية لا تزال قادرة على ضمان أمنها وتنفيذ وعودها.

وحين يتراجع الأمن ويتباطأ التحوّل ويتقلّص هامش الثقة بالحليف، يتحول البريق من رصيد سياسي إلى عبء يُحسب بالكلفة لا بالوعود.